بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت

كلية الدراسات الفقهية والقانونية

قسم أصول الدين

رسالة ماجستير بعنوان:

عقائد اليهود والنصارى في القرآن الكريم وعلاقتها بكتبهم المقدسة

"دراسة تحليلية مقارنة"

The Jews and Christians faith in the Qur'an and its connection with their Holy Books "Comparative, analytic study"

إعداد الطالبة:

صفاء أسامة محمد زكي

الرقم الجامعي: ٠٥٢٠١٠٥٠٠٢

بإشراف الدكتور:

محمد عبد الحميد الخطيب

٢٠١٠/٢٠٠٩م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٠٠٤/١٢/٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت

كلية الدراسات الفقهية والقانونية

قسم أصول الدين

عقائد اليهود والنصارى في القرآن الكريم وعلاقتها بكتبهم المقدسة

"دراسة تحليلية مقارنة"

The Jews and Christians' faith in the Qur'an and its connection with their Holy Books "Comparative, analytic study"

إعداد الطالبة:

صفاء أسامة محمد زكي

الرقم الجامعي: ٠٥٢٠١٠٥٠٠٢

بإشراف الدكتور:

محمد عبد الحميد الخطيب

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
د. محمد عبد الحميد الخطيب (مشرفاً)	
أ.د. محمد أحمد الخطيب (عضواً)	
أ.د. محمد علي الزغول (عضواً)	
د. عامر الحافي (عضواً)	

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في "العقيدة والأديان" من كلية الدراسات الفقهية والقانونية/ قسم أصول الدين في جامعة آل البيت.

ونوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ: ١٩/٤/٢٠١٠م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى والدي الحبيبين أطال الله في عمرهما اللذين غمراني بدعائهما لي دائمًا...

إلى زوجي الحبيب أبي الزهراء الذي كان محفزاً لي ومشجعاً وحريصاً على مواصلة دراستي، ولم يتوان ولو للحظة عن الدعم المادي والمعنوي والتشجيع المستمر لي على التفوق والتميّز فلكَ وما زال كالنور الذي يضيء لي الطريق...

إلى طفلتي فاطمة الزهراء التي أسأل الله أن تكون من حفظة القرآن الكريم ...

إلى أشقائي وشقيقاتي الذين ينظرون إلي بعين القدوة والأمل أسأل الله أن أكون عند حسن ظنهم...

إلى كل من علمني حرفاً منذ طفولتي إلى المرحلة التي وصلت إليها...

.. إلى كل من تملئ نفسه شغفاً إلى طلب العلم...

إلى كل من ساعد في إخراج هذه الرسالة ...

إلى كل هؤلاء أهدي عملي المتواضع هذا ...

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

قال تعالى: ﴿وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾[النحل: ٤٠].

يا رب لك الحمد والشكر ملء السماوات والأرض، لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك الكريم وعظيم سلطانك ... أحمدك ربي واستغفرك وأتوب إليك، وأشكرك ولا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك...

وأصلي وأسلم على رسول الله ﷺ، النعمة المسداة، والرحمة المهداة والسراج المنير القائل في الحديث الشريف: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله ﷻ"(١).

لذا أرى لزامًا عليّ أن اعترف بالفضل لمن هو أهله، وأن أشكر كل من ساعدني في هذه الرسالة مع عجز لساني عن التعبير بكلمات الشكر لهم ...

فأتقدم بالشكر الجزيل وخالص التقدير إلى فضيلة الدكتور محمد عبد الحميد الخطيب على توجيهي وإرشادي إلى أن منّ الله عليّ بإتمام هذه الرسالة والشكر موصول إلى فضيلة الدكتور زياد الدغامين الذي تفضل بقبول الإشراف على هذه الرسالة ولكن ظروف سفره حالت دون ذلك.

وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان إلى زوجي فضيلة الدكتور بهجت الحباشنة الذي وجهني لاختيار موضوع هذه الرسالة وتعاونه معي في إعداد خطة هذه الرسالة وإقامة هيكلها، ولم يبخل عليّ بنصحه وإرشاده وتوجيهه رغم مشاغله فجزاه الله عني خير الجزاء، وأعلم أن هذه الكلمات لا توفيه حقه لكني أعلم أن أجره عند الله عظيم...

كما أقدم خالص شكري وتقديري لأعضاء لجنة المناقشة من علمائنا الأفاضل، لما تحملوه من أعباء مراجعة الرسالة، وإثرائها بملاحظاتهم وتوجيهاتهم القيّمة، والشكر موصول إلى جامعة آل البيت وإلى كل من علمني حرفًا سواءً في مرحلة البكالوريوس أو الماجستير فجزاهم الله عني خير الجزاء والشكر موصول كذلك إلى كل من ساعدني لإنجاز هذا العمل.

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به طلبة العلم، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

---

(١) مسند الإمام أحمد، ج٢، ص٢٥٨. وسنن الترمذي، حديث رقم (١٩٥٤). وقال: حديث حسن صحيح، ج٢، ص١٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتوى ص

الإهداء ..... أ

شكر وتقدير ..... ب

دليل المحتويات ..... ج

ملخص الرسالة باللغة العربية ..... ز

المقدمة ١

الفصل الأول: التعريف بمصطلحات البحث ٥

المبحث الأول: التعريف بكلمة عقائد ٦

المطلب الأول: العقيدة لغة ٦

المطلب الثاني: العقيدة اصطلاحًا ٧

المبحث الثاني: تعريف اليهود ٨

المطلب الأول: اليهود لغة ٨

المطلب الثاني: اليهود اصطلاحًا ٨

المطلب الثالث:اليهود في السياق القرآني ١٢

المطلب الرابع: بنو إسرائيل ١٨

المطلب الخامس: بنو إسرائيل في السياق القرآني ٢٠

المطلب السادس: تعلق اليهود بمسمى بني إسرائيل ٢٦

المبحث الثالث: تعريف النصارى ٣١

المطلب الأول: النصارى لغة ٣١

المطلب الثاني: النصارى اصطلاحًا ٣٢

المطلب الثالث: تعلق اليهود والنصارى بمسمى أهل الكتاب ٣٦

المبحث الرابع: الإسلام دين الأنبياء جميعًا ٤٢

المطلب الأول: تعريف الإسلام لغة واصطلاحاً ٤٢

المطلب الثاني: تعريف الدين لغةً واصطلاحاً ٤٣

المطلب الثالث: الإسلام دين الأنبياء جميعاً –عليهم الصلاة والسلام–؟ ٤٨

المبحث الخامس: المصادر المقدسة عند اليهود والنصارى ٦٣

المطلب الأول: المصادر الدينية المقدسة عند اليهود ٦٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الثاني: المصادر الدينية المقدسة عند النصارى ٦٩
الفصل الثاني: عقائد اليهود في القرآن الكريم وعلاقتها بكتبهم المقدسة ٧٤
المبحث الأول: عقائد اليهود في القرآن الكريم المتعلقة بالألوهية وعلاقتها بكتبهم المقدسة..... ٧٤
المطلب الأول: اليهود وعبادة العجل في السياق القرآني والمصادر اليهودية ٨٠
المطلب الثاني: عقيدة اليهود أنهم شعب الله المختار من خلال الفهم الخاطئ لقوله تعالى: ﴿وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ في السياق القرآني والمصادر اليهودية ٨٧
المطلب الثالث: عقيدة اليهود أنهم أبناء الله وأحباؤهُ في السياق القرآني والمصادر اليهودية ٩١
المطلب الرابع: إساءة اليهود للذات الإلهية من خلال قولهم "يد الله مغلولة" وقولهم "أن الله فقير ونحن أغنياء" في السياق القرآني والمصادر اليهودية ٩٤
المطلب الخامس: عقيدة اليهود في السبت في السياق القرآني والمصادر اليهودية ٩٩
المطلب السادس: تكفير اليهود غيرهم واعتبار أن دينهم هو الدين الحق في السياق القرآني والمصادر اليهودية ١٠٢
المطلب السابع: زعم اليهود أن العزير ابن الله في السياق القرآني والمصادر اليهودية..... ١٠٤
المطلب الثامن: اتخاذ اليهود أحبارهم أربابًا من دون الله في السياق القرآني والمصادر اليهودية ١١١
المبحث الثاني: عقائد اليهود في القرآن الكريم المتعلقة بالنبوات وعلاقتها بكتبهم المقدسة..... ١١٤
المطلب الأول: عقيدة قتل اليهود في الأنبياء في السياق القرآني والمصادر اليهودية..... ١٢٦
المطلب الثاني: عقيدة اليهود في إبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق، ويعقوب، والأسباط في السياق القرآني والمصادر اليهودية ١٣١
المطلب الثالث: الذبيح في السياق القرآني والمصادر اليهودية ١٣٥
المطلب الرابع: طالوت وجالوت في السياق القرآني والمصادر اليهودية ١٤١
المطلب الخامس: داود عليه السلام في السياق القرآني والمصادر اليهودية ١٥١
المطلب السادس: إيذاء بني إسرائيل لموسى عليه السلام في السياق القرآني والمصادر اليهودية ١٥٧
المطلب السابع: عقيدة اليهود في مريم –عليها السلام– في السياق القرآني والمصادر اليهودية..... ١٦٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الثامن: عقيدة اليهود في عيسى عليه السلام في السياق القرآني والمصادر اليهودية..... ١٦٥
المطلب التاسع: عقيدة اليهود في سيدنا محمد ﷺ في السياق القرآني والمصادر اليهودية..... ١٧٢
المطلب العاشر: عقيدة اليهود في جبريل عليه السلام في السياق القرآني والمصادر اليهودية..... ١٧٨
المبحث الثالث: عقائد اليهود في القرآن الكريم المتعلقة بالسمعيات وعلاقتها بكتبهم المقدسة..... ١٨٢
المطلب الأول: زعم اليهود أنهم لا يعذبون في النار إلاّ أيامًا معدودة في السياق القرآني والمصادر اليهودية ١٨٩
المطلب الثاني: زعم اليهود قصر الجنة عليهم في السياق القرآني والمصادر اليهودية... ١٩٢
المطلب الثالث: عدم إيمان اليهود بالله، ولا باليوم الآخر ولا يدينون دين الحق في السياق القرآني والمصادر اليهودية ١٩٤
الفصل الثالث: عقائد النصارى في القرآن الكريم وعلاقتها بكتبهم المقدسة ١٩٧
المبحث الأول: عقائد النصارى في القرآن الكريم المتعلقة بالألوهية وعلاقتها بكتبهم المقدسة..... ١٩٧
المطلب الأول: عقيدة النصارى في عيسى عليه السلام أنه ابن الله في السياق القرآني والعهد الجديد..... ١٩٩
المطلب الثاني: عقيدة النصارى في عيسى عليه السلام أنه إله في السياق القرآني والعهد الجديد.. ٢٠٧
المطلب الثالث: عقيدة النصارى في مريم -عليها السلام- في السياق القرآني والعهد الجديد.. ٢١٥
المطلب الرابع: عقيدة التثليث عند النصارى في السياق القرآني والعهد الجديد ٢١٨
المطلب الخامس: حقيقة الروح القدس في السياق القرآني والعهد الجديد ٢٣٣
المطلب السادس: معجزات عيسى عليه السلام في السياق القرآني والعهد الجديد ٢٣٩
المطلب السابع: عقيدة صلب المسيح عند النصارى في السياق القرآني والصلب والفداء في العهد الجديد ٢٤٦
المطلب الثامن: عقيدة رفع عيسى عليه السلام في السياق القرآني وقيام عيسى عليه السلام بعد الصلب ورفعه في العهد الجديد ٢٥٣
المطلب التاسع: اتخاذ النصارى الرهبان أربابًا من دون الله في السياق القرآني والعهد الجديد ٢٦٠
المبحث الثاني: عقائد النصارى في القرآن الكريم المتعلقة بالنبوات وعلاقتها بكتبهم المقدسة..... ٢٦٥
المبحث الثالث: عقائد النصارى في القرآن الكريم المتعلقة بالسمعيات وعلاقتها بكتبهم المقدسة.. ٢٧٥
الفصل الرابع: منهج القرآن الكريم في تصحيح عقائد أهل الكتاب "اليهود والنصارى"..... ٢٨٥
المبحث الأول: المنهج العقلي ٢٨٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الأول: تعريف المنهج لغةً واصطلاحاً ٢٨٦
المطلب الثاني: المقصود من المنهج العقلي في القرآن الكريم ٢٨٧
المطلب الثالث: استخدام القرآن الكريم للمنهج العقلي في تصحيح عقائد أهل الكتاب. ٢٨٨

المبحث الثاني: المنهج الحواري ٢٩٨
المطلب الأول: تعريف الحوار لغةً واصطلاحاً ٢٩٨
المطلب الثاني: تعريف الجدل (الجدال) لغةً واصطلاحاً ٢٩٩
المطلب الثالث: استخدام القرآن الكريم للمنهج الحواري في تصحيح عقائد أهل الكتاب ٣٠١
المبحث الثالث: منهج الترغيب والترهيب ٣١٣
المطلب الأول: تعريف الترغيب لغةً واصطلاحاً ٣١٣
المطلب الثاني: تعريف الترهيب لغةً واصطلاحاً ٣١٤
المطلب الثالث: استخدام القرآن الكريم لمنهج الترغيب والترهيب في تصحيح عقائد أهل الكتاب ٣١٦
الخاتمة ٣٢٩
المصادر والمراجع ٣٣٢
الملخص باللغة الإنجليزية ٣٤٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص الرسالة

تتناول هذه الرسالة موضوع عقائد اليهود والنصارى التي ذكرت في القرآن الكريم وما مدى علاقتها بكتبهم المقدسة التي بين أيديهم، فقامت هذه الدراسة على مناهج الأستقراء التحليل والمقارنة للنصوص الدينية المعنية.

واشتمل البحث في مجمله على مقدمة وأربعة فصول وخاتمة، تضمنت المقدمة مسوغات اختيار الموضوع، وإشكالية الدراسة، وحدود الدراسة، ومشكلة الدراسة، ومنهجية الكتابة فيه.

أمّا الفصل الأول، فقد تضمن تعريفًا بالمصطلحات الخاصة بالبحث، وبيانًا للمصادر المقدسة عند اليهود والنصارى.

أما الفصل الثاني، فقد تضمن عقائد اليهود في القرآن الكريم المتعلقة بالألوهيسة والنبوات، وبالسمعيات التي ذكرت في القرآن الكريم وبيان مدى علاقتها بكتبهم المقدسة.

أما الفصل الثالث، فقد تضمن عقائد النصارى في القرآن الكريم المتعلقة بالألوهية، وبالنبوات، وبالسمعيات التي ذكرت في القرآن الكريم وبيان مدى علاقتها بكتبهم المقدسة.

أما الفصل الرابع، فقد تضمن بيانًا لمنهج القرآن الكريم في تصحيح عقائد اليهود والنصارى، واقتصر على ثلاثة مناهج، المنهج العقلي، والمنهج الحواري، ومنهج الترغيب والترهيب.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هامة أضافت جديدًا للمعرفة، كان أهمها أن جميع ما ذكر في القرآن الكريم من عقائد اليهود والنصارى، قد وجدت في كتبهم، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

أسأل الله أن يجعله عملاً متقبلاً خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به طلبة العلم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه الغر الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

جاء الإسلام لينقذ العقل الإنساني من مهاوي الضلالة، وغياهب الظلام، ديناً فيه صلاح النفوس وراحة القلوب وانتظام العالم، وذلك ببيان الأصول الاعتقادية، والمبادئ الأخلاقية، والأحكام العملية، وبذلك يكون الإسلام قد شمل جميع مناحي الحياة الدنيوية والأخروية، وهذا مصداقاً لقوله تعالى في رسوله الكريم: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾[الأنبياء: ١٠٧]، فالله ﷻ أرسل نبيه محمد ﷺ على فترة من الرسل وأنزل معه الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه، ويهدي إلى صراط المستقيم صراط الله الذي له ملك السماوات والأرض، شأنه في ذلك شأن جميع الأنبياء قبله عليهم السلام، فكان الناس من ذلك فريقين مؤمن وكافر، فأما المؤمنون فهم فرقة واحدة على سبيل الحق، يهتدون بنور الله ويحتكمون إلى شرعه فطريقهم نور على نور، وأما الكافرون فهم على سبل متشعبة متفرقة، يجمعهم الكفر وتفرقهم الطريقة والنهج، فمنهم الملحد الذي يتعامى عن ربه، ويتخبط في الدنيا على غير هدى من شرع إلهي، ومنهم الوثني الذي ضل عن ربه فعبد ما لا يغني ولا يسمن من جوع، ومنهم اليهودي الذي أضله الله على علم وختم على قلبه وسمعه وجعل على بصره غشاوة، تمرغ بالباطل وجابه ربه بكل خلق رذيل وطبع مشين، فاستحق غضب الله ولعنته، وما ظلمهم الله، ولكن أنفسهم كانوا يظلمون، ومنهم النصراني، الذي قال في الله قولاً عظيماً، يضاهي بذلك قول الذين كفروا من قبل وضلوا عن سواء السبيل والقرآن الكريم سجل افتراءاتهم وضلالاتهم تلك التي تنبع لديهم من منطلق عقدي زينه لهم الشيطان فأضلهم عن سواء السبيل، لذلك أردت من خلال دراستي هذه أن أبين ما ذكره القرآن الكريم من عقائد لليهود والنصارى ومن ثم بيان مدى علاقتها بكتبهم المقدسة، وقد كان لاختياري هذا الموضوع الموسوم بـ"عقائد اليهود والنصارى في القرآن الكريم وعلاقتها بكتبهم المقدسة دراسة تحليلية مقارنة" مسوغات ودوافع أجملها فيما يلي:

مسوغات اختيار الموضوع:

لاختيار هذا الموضوع عدة مسوغات منها:

١- ادعاء كثير من المستشرقين (اليهود والنصارى) أن القرآن الكريم قد ذكر عقائد في اليهودية والنصرانية لا وجود لها عند اليهود والنصارى، وقادهم هذا الكلام إلى القول بجهل سيدنا محمد ﷺ في اليهودية والنصرانية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- ادعاء المستشرقين بأن ما وافق أو ما تطابق من عقائد اليهود والنصارى في القرآن الكريم مع ما في العهدين هذا من قبيل تأثر سيدنا محمد ﷺ بالديانتين.

٣- لقد ذُكر محتوى هذا البحث في كتب كثيرة متعددة ومتناثرة، فأرت من خلال بحثي هذا أن أجمعها في مصنف واحد مع التعليق الأكاديمي والتحليلي لتلك العقائد.

٤- نحن نعيش في عصر الثورة المعلوماتية ويسر التعامل والانفتاح بين الثقافات،لذلك فأننا بحاجة أن نتأسى بمنهج القرآن في تصحيح عقائد اليهود والنصارى.

إشكالية الدراسة:

تتحدد إشكالية الدراسة في السؤال الرئيس الآتي :ما مدى التطابق بين ما جاء في القرآن الكريم وبين ما جاء في كتبهم المقدسة ، والذي يتفرع عنه الأسئلة التالية:

١- هل القرآن الكريم وصف لنا عقائد اليهود وصفًا دقيقًا وكاملاً؟

٢- هل القرآن الكريم وصف لنا عقائد النصارى وصفًا دقيقًا وكاملاً؟

٣- ما ردنا على من يدعي أن القرآن الكريم تحدث عن عقائد لا وجود لها في الديانتين وذلك كقوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ﴾، وقوله تعالى: ﴿اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ﴾.

٤- كيف نهج القرآن الكريم في عرض وتصحيح عقائد اليهود والنصارى؟

ما علاقة سيدنا موسى عليه السلام باليهودية؟

٥- ما علاقة سيدنا عيسى عليه السلام بالنصرانية؟

٦- ما علاقة اليهود ببني إسرائيل؟

٧- ما علاقة العقائد اليهودية والنصرانية التي ذُكرت في القرآن الكريم بالكتب المقدسة في الديانتين.

حدود الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على استقراء النصوص الواردة في القرآن الكريم المتعلقة بعقائد اليهود والنصارى ثم القيام بتحليلها وذلك من خلال الرجوع إلى كتب التفسير والعقائد والأديان، ثم بيان علاقة هذه العقائد المذكورة في القرآن بعقائد اليهود والنصارى في العصر الحاضر والمذكورة في كتبهم المقدسة ثم تبين الدراسة مدى تطور عقائد اليهود والنصارى من زمن نزول القرآن إلى يومنا الحاضر والتي تُتيح لنا الإجابة عن بعض الأسئلة الموجودة في كتب المستشرقين أو الادعاءات التي تصف نبينا محمدًا ﷺ بوصف لا يليق به كقولهم جهل محمد ﷺ بعقائد اليهود والنصارى، ويضربون بعض الأمثلة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

على ذلك، فيقولون أن القرآن قد ذكر من عقائد اليهود أنهم اتخذوا عزيرًا ابنًا لله، وما يتعلق بالنصرانية أن مريم إلهًا وهذا حسب ادعائهم لا يوجد اليوم في كتب الديانتين.

ثم أن هذه الدراسة تسعى إلى وضع معالم الحوار الأكاديمي الصحيح فيما يتعلق بعقائد اليهود والنصارى، لأن أسلوب القرآن هو أنجع الأساليب في الحوار ومخاطبة الغير.

مشكلة الدراسة:

طبيعة هذا البحث يتطلب عددًا كبيرًا من الصفحات كما يتطلب عددًا كبيرًا من المصادر والمراجع في التفسير والعقائد والأديان.

منهج الدراسة:

اتبعت في دراستي هذه المناهج التالية:

أولاً: المنهج الاستقرائي:

حيث قمت باستقراء النصوص الواردة في القرآن الكريم المتعلقة بعقائد اليهود والنصارى ومن ثم تحليلها، واستقراء النصوص الواردة في العهد القديم والتلمود المتعلقة بالعقائد بالنسبة لليهودية، واستقراء النصوص الواردة في العهد القديم والجديد المتعلقة بالعقائد بالنسبة للنصرانية ثم المقارنة بينها وبين ما جاء في القرآن الكريم مع بيان منهج القرآن الكريم في تصحيح عقائدهم.

ثانيًا: المنهج التاريخي:

حيث قمت بتتبع تطور عقائد اليهود والنصارى عبر التاريخ.

ثالثاً: المنهج النقلي:

حيث قمت بنقل نصوص القرآن الكريم ونصوص العهدين والتلمود ومن ثم تحليلها من أجل الوصول إلى النتائج الأكاديمية.

رابعًا: المنهج الاستنباطي:

قمت من خلال استخدام المنهج الاستقرائي والمنهج العقلي والمنهج التاريخي استخدام المنهج الاستنباطي من أجل الوصول إلى النتائج الأكاديمية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من خلال هذه المناهج قمت بتحليل النصوص وتركيبها بطريقة موضوعية دقيقة ومنهجية وأكاديمية، حتى اصل إلى الحق في موضوع النتائج بإذن الله –تعالى– واقديم ما هو جديد للمكتبة الإسلامية.

أدبيات الدراسة:

هنالك دراسات أكاديمية كثيرة تحدثت عن أهل الكتاب من وجهة نظر تفسيرية كتفسير موضوعي للآيات أو دراسة وصفية فقط، ولكنها لم تتطرق لدراسة عقائد اليهود والنصارى كما وردت في القرآن الكريم وتحليلها ومقارنتها بعقائدهم في كتبهم المقدسة.مثل:

- اليهود بين القرآن والتوراة،عبد الرحمن غنيم.
- بنو إسرائيل في القرآن والسنة، سيد طنطاوي.
- بنو إسرائيل في القرآن الكريم، السيد رزق الطويل.
- القرآن والتوراة أين يتفقان وأين يفترقان، حسن الباش.
- المسيح بين الإنجيل والقرآن، محمد البرشومي.
- الشخصية اليهودية من خلال القرآن، صلاح الخالدي.

ومثل هذه الدراسات لم تجب عن إشكالية الدراسة التي ذكرتها سابقًا،لذا فهذه الدراسة سوف تجيب عن التساؤلات من خلال المقارنة والتحليل ودراسة عقائد اليهود والنصارى خلال حقب تاريخية بتسلسل تاريخي من الماضي إلى الحاضر. وكيف أن القرآن الكريم عندما تحدث عن عقائد اليهود والنصارى اشتمل على تطورهم منذ التنزيل إلى قيام الساعة، لأنه خطاب رباني صالح لكل زمان ومكان، فعندما قال تعالى: **﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللّهِ﴾** فقد كان يهود الجزيرة العربية يدينون بذلك. وعندما قال تعالى: **﴿وَإِذْ قَالَ اللّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَـهَيْنِ مِن دُونِ اللّهِ﴾** كان نصارى العرب يعتقدون بألوهية مريم، وعندما قال تعالى بشأن اليهود: **﴿... لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ أَيَّاماً مَّعْدُودَةً﴾** فهذه عقيدة باقية في اليهودية إلى يومنا هذا ... الخ.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول
التعريف بمصطلحات البحث

المبحث الأول: التعريف بكلمة عقائد.

المطلب الأول: العقيدة لغة.

المطلب الثاني: العقيدة اصطلاحاً.

المبحث الثاني: تعريف اليهود.

المطلب الأول: اليهود لغة.

المطلب الثاني: اليهود اصطلاحًا.

المطلب الثالث: اليهود في السياق القرآني

المطلب الرابع: بنو إسرائيل.

المطلب الخامس: بنو إسرائيل في السياق القرآني.

المطلب السادس: تعلق اليهود بمسمى بني إسرائيل.

المبحث الثالث: تعريف النصارى.

المطلب الأول: النصارى لغة.

المطلب الثاني: النصارى اصطلاحًا.

المطلب الثالث: تعلق اليهود والنصارى بمسمى أهل الكتاب.

المبحث الرابع: الإسلام دين الأنبياء جميعًا.

المطلب الأول: تعريف الإسلام لغة واصطلاحاً .

المطلب الثاني: تعريف الدين لغة واصطلاحاً.

المطلب الثالث: هل الإسلام دين الأنبياء جميعاً –عليهم الصلاة والسلام–؟.

المبحث الخامس: المصادر المقدسة عند اليهود والنصارى.

المطلب الأول: المصادر الدينية المقدسة عند اليهود.

المطلب الثاني: المصادر الدينية المقدسة عند النصارى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الأول
التعريف بكلمة عقائد

المطلب الأول: العقيدة لغة:

إن أصل العَقْدِ نقيض الحلّ، عَقَدَه يَعْقِده عَقدًا وتعقادًا، وعَقَّده، وقد انْعقد، وتَعَقَّدَ[١].

قال ابن فارس: (عقد) العين والقاف والدال أصل واحد يدلُّ على شَدّ وشِدّةٍ وُثوق، وإليه ترجع فروعُ الباب كلها[٢]. وعقدت الحبل فهو معقود وتعاقد القوم: تعاهدوا[٣] وعاقدته مثل عاهدته، وهو العقد .. الجمع العقود[٤]، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَوْفُواْ بِالْعُقُودِ﴾[٥].

قال الزجاج: "أوفوا بالعقود" خاطب الله المؤمنين بالوفاء بالعقود التي عقدها الله تعالى عليهم، والعقود التي يعقدها بعضهم على بعض على ما يوجبه الدين[٦] والعَقْد: عقد اليمين، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الأَيْمَانَ﴾[٧].

وعقدة النكاح وكل شيء: وجوبه وإبرامه، والعُقْدة في البيع، إيجابه[٨] قال الزبيدي: في تاج العروس: "ثم استُعمل في أنواع العقود من البيوعات والعقود، وغيرها. ثم أستعمل التصميم والاعتقاد الجازم"[٩].

واعتقدت كذا: عقدت عليه القلب والضمير[١٠].

---

(١) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، **لسان العرب**، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٣م، ج٦، ص٣٥٣. وأبو فيض السيد مرتضى الحسيني الزبيدي الحنفي، **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق: علي شيري، دار الفكر، بيروت، ط١، ٢٠٠٥م، ج٥، ص١١٥.

(٢) أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، **معجم مقاييس اللغة**، وضع حواشيه: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٩م، ج٢، ص١٤٧.

(٣) ابن منظور، **لسان العرب**، ج٦، ص٣٥٤.

(٤) ابن فارس، **معجم مقاييس اللغة**، ج٢، ص١٤٧.

(٥) سورة المائدة، الآية ١.

(٦) الزبيدي، **تاج العروس**، ج٥، ص١١٥. ابن منظور، **لسان العرب**، ج٦، ص٣٥٤.

(٧) سورة المائدة، الآية ٨٩.

(٨) ابن منظور، **لسان العرب**، ج٦، ص٣٥٤. وابن فارس، **معجم مقاييس اللغة**، ج٢، ص١٤٧. والزبيدي، **تاج العروس**، ج٥، ص١١٥. ومحمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الفيروزآبادي الشيرازي الشافعي، **القاموس المحيط**، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٥م، ج١، ص٢٢٥.

(٩) الزبيدي، **تاج العروس**، ج٥، ص١١٥.

(١٠) أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الفارابي، (ت ٣٩٨هـ)، **تاج اللغة وصحاح العربية المسمى الصحاح**، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٩م، ج٢، ص٤٤٥. والزبيدي، **تاج العروس**، ج٥، ص١١٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٨٨) همو، عبد المجيد، **الله أم يهوه أيهما إله اليهود**، تحقيق: إسماعيل الكردي، دار الأوائل، دمشق، ط١، ٢٠٠٣م.

١٨٩) همو، عبد المجيد، **حقيقة إسرائيل**، دار الحافظ، دمشق، ط١، ٢٠٠٠م.

١٩٠) همو، عبد المجيد، **ما بين موسى وعزرا كيف نشأت اليهودية**، مراجعة وتدقيق: إسماعيل الكردي، دار الأوائل، دمشق، ط١، ٢٠٠٣م.

١٩١) الهندي، رحمة الله بن خليل الرحمن الكندهلولي العثماني (ت ١٣٠٨هـ)، **إظهار الحق**، تحقيق: محمد أحمد عبد القادر ملكاوي، الرئاسة العامة للإدارات والبحوث العلمية، والإفتاء والدعوة، الرياض، ١٩٨٩م.

١٩٢) وافي، عبد الواحد، **الأسفار المقدسة في الأديان السابقة للإسلام**، مكتبة نهضة مصر، ١٩٦٤م.

١٩٣) وصفي، محمد، **المسيح والتثليث**، تقديم: محمد عبد الله السمان، مراجعة: علي الجوهري، دار الفضيلة، القاهرة.

الكتب الأخرى:

١٩٤) بدوي، أحمد، **مناهج البحث العلمي**، وكالة المطبوعات، ط٣، الكويت، ١٩٧٧م.

١٩٥) الحموي، ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ)، **معجم البلدان**، دار الفكر، بيروت.

١٩٦) الحوار الإسلامي المسيحي.

١٩٧) الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)، **العبر في خبر من غبر**، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥م.

١٩٨) الزركلي، خير الدين الزركلي، **الأعلام**، دار العلم، بيروت.

١٩٩) زيادة خليل، **الحوار والمناظرة في القرآن الكريم**، دار المنار.

٢٠٠) زيدان، عبد الكريم، **أصول الدعوة**، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٩٩٣م.

٢٠١) الصفدي، صلاح الدين، **الوافي بالوفيات**، دار القلم، دمشق، ١٩٩١م.

٢٠٢) عبد الباقي، محمد فؤاد، **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**، دار الفكر، ط٤، ١٩٩٤م.

٢٠٣) فضل الله، محمد حسين، **الحوار في القرآن، قواعده، أساليبه معطياته**، الدار الإسلامية، ط١، ١٩٧٩م.

٢٠٤) القرضاوي، يوسف، **المنتقى من كتاب الترغيب للمنذري**، دار الوفاء، القاهرة، ط١، ١٩٩٣م.

٢٠٥) مشاعل، علي، **الخلاصة في مناهج البحث العلمي**، مطبعة رأس الخيمة، ط.....، ١٩٩٦م.

٢٠٦) **الموسوعة الفقهية**، إصدار وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، ط٢، ١٩٨٦م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٠٧) المويل، محمد كمال، **الحوار في القرآن الكريم**، تقديم: مصطفى سعيد الخـــن، دار الفـــارابي، دمشق، ط١، ٢٠٠٠م.

٢٠٨) النحلاوي، عبد الرحمن، **أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمـــع**، دار الفكر المعاصر، ط٢، بيروت، ١٩٨٣م.

٢٠٩) النحلاوي، عبد الرحمن، **التربية بالحوار**، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٠م.

٢١٠) الوقفي، إبراهيم أحمد، **الحوار لغة القرآن الكريم والسنة النبوية**، القاهرة، ط١، ١٩٩٣م.

٧٠٧٥٣٧

الرسائل:

٢١١) الراعوش، عماد طه أحمد، **المنهج العقلي في القرآن الكريم**، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، ١٩٩٨م.

٢١٢) الرجيبي، إيمان بنت محمد، **الترغيب والترهيب في القرآن الكريم**، رسالة ماجستير، جامعـــة آل البيت، ٢٠٠٤م.

٢١٣) سامـــور، عبـــد الحكم، **الهدي النبوي في الحوار مع غير المسلمين**، رسالة ماجستير، جامعـــة آل البيت، ٢٠٠٧م.

٢١٤) الشعبي، عبد المجيد، **الحوار في القرآن الكريم موضوعه وفوائده**، رسالة دكتوراه، صـــنعاء، ٢٠٠٧م.

٢١٥) عشا، آلاء محمد عصام، **الجانب المادي في الشخصية اليهودية في القـــرآن الكـــريم**، رســـالة ماجستير، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٧م.

٢١٦) العيسى، خزامى محمد، **محاجة أهل الكتاب كما وردت في القرآن الكريم، دراسة موضـــوعية**، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، ٢٠٠٠م.

٢١٧) غرابوس، سراج، **اليوم الآخر في اليهودية والنصرانية والإسلام –دراسة مقارنـــة–**، رســـالة ماجستير، جامعة آل البيت، ١٩٩٧م.

٢١٨) القضاة، محمد عدنان علي، **مفهوم الحوار في القرآن الكـــريم وانعكاســـاته التربويـــة**، رســـالة ماجستير، جامعة مؤتة، ٢٠٠٣م.

٢١٩) ماليزار، جوهر عارفين، **الهدي النبوي في التعامل مع أهل الكتاب في المناسبات الاجتماعية**، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، ٢٠٠٦م.

٢٢٠)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٢١) الحباشنة، بهجت عبد الرزاق، الدين مفهومه وحقيقته في ضوء القرآن والسنة، **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية الإدارية)**، مجلد ٥، عدد ٢، ٢٠٠٤م.

٢٢٢) الحباشنة، بهجت عبد الرزاق، كتاب اليهودية لدكتور أحمد شلبي في ميزان القرآن الكريم والسنة النبوية، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات**، المجلد (١٨)، العدد (٧).

٢٢٣) طه، عزمي، المنهج العلمي عند الكندي، **المجلة الفلسفية العربية**، مجلد ٤، عدد ٤، ١٩٩٦م.

٢٢٤) الكور، إبراهيم، النقائص والعيوب في مناهج البحث العلمي، **مجلة الحكمة**، عدد ١٣، لندن، ١٤١٨هـ.

المصادر الإنجليزية:

225) Alan Untermen, Dictionary of Jewish lore and Legend.
226) Barry W. Holtz, Back to the Sources Reading the Classic Jewish.
227) Cercil Roth, A history of the Jews.
228) David Benjamin, Muhammad in the Bible, (Singapore, 1980), Third edition.
229) E. Glose, Judaism, (London, 1991).
230) Gordon M. Freeman, The Heavenly Kingdom, (London, 1986).
231) J. Neusner, An Introduction, to Judaism.
232) Jacob Neusher, An Introduction to Judaism.
233) John Bright, A History of Isreal.
234) M. G. Eastoin, Illustrated bible Dictionary.
235) M. Werner, The formation of Christian Dogma, (London, 1957).
236) Mehachem Mor, Jewish Sects and religious movement (Omaha, Nebbaska, 1990).
237) Philip S, A lexander, Judaism, (Glasgow, 1984).
238) Prof, "Abdu L-Ahad Dawud (Former Bishop of Uramiah) Muhammad in the Bible, (Doha, 1980), 3ed edition.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit